

وزير الخارجية الامريكي يدعو افريقيا الى توخي الحذر من الصين



دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء إفريقيا إلى توخي الحذر من النفوذ المتزايد للصين وتعهد بالتزام أميركي أكبر في هذه القارة. وكان وزير الخارجية يجري محادثات افتراضية مع الرئيسين النيجيري محمد بخاري والكينيني أوهورو كينياتا. كما قام بزيارة افتراضية لعدة مواقع منها مستشفى ميداني ومؤسسات للطاقة المتجددة مدعومة من الولايات المتحدة. وإلى شباب أفارقة درسوا في الولايات المتحدة، قال بلينكن إنه يأمل في أن تقيم الأمم الأفريقية علاقات مع دول أخرى "بحذر كبير". وأضاف "لا نطلب من أي كان الاختيار بين الولايات المتحدة أو الصين لكنني أشجعكم على طرح الأسئلة التي تزعج والمطالبة بالشفافية واتخاذ قرارات عن دراية لما هو الأفضل لكم ولبلدانكم".

وتابع "تساءلوا : عندما تأتي دول أخرى لبناء مشروع كبير للبنى التحتية هل يأتون بعمالهم أو يؤمنون وطائف لسكان البلد الذي يقومون فيه بهذه الاستثمارات؟". وعبر بلينكن عن قلقه بعد أن وجدت بعض الدول نفسها مثقلة بالديون بعد الحصول على قروض صينية، وأصبحت زامبيا أول اقتصاد إفريقي في حالة تخلف عن السداد خلال الأزمة الصحية.

وأوضح "نؤمن بأفريقيا ونثق بإمكاناتها الهائلة". وقال "نجاحكم من نجاحنا ونود أن نستثمر فيه لكن بالطريقة الصحيحة". ووعد الرئيس جو بايدن بتوطيد الشراكة مع أفريقيا في تغيير ملحوظ مقارنة مع سياسة سلفه دونالد ترامب الذي كان الرئيس الأميركي الوحيد الذي لم يزر أفريقيا خلال ولايته. وخلال المباحثات مع بليكن، شكر الرئيس النيجيري لنظيره الأميركي رفع القيود لحصول رعايا بلاده على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة. وتعهد أيضا تكثيف الشراكات مع الولايات المتحدة في المجال الأمني خصوصا في منطقة الساحل.